[23] الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قلت يارسول ا لست منهم قال بلى فادخلي في الكساء قالت فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه ولابنته ولابنيه. وعنها قالت كان النبي صلى ا عليه وسلم عندنا منكسا رأسه فعملت له فاطمة حريرة فجاءت ومعها حسن وحسين فقال لها النبي صلى ا عليه وسلم أين زوجك اذهبي فادعيه فجاءت به فأكلوا فأخذ كساء فأداره عليهم وأمسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع اليمنى إلى السماء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى وحامتى وخاصتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أنا حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم عدو لمن عاداهم. أخرجه ابن القبايى في معجمه. (شرح): الحامة الخاصة وكرر لاختلاف اللفظ. وعنها قالت: في بيتى أنزلت (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس) الآية قالت فأرسل رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى فاطمة وعلى والحسن والحسين فقال هؤلاء اهل بيتى فقلت يا رسول ا أما أنا من اهل البيت قال بلى إن شاء ا تعالى. أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمى وقال صحيح إسناده ثقات رواته. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه دخل على زينب بنت أبى سلمة فحدثته أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان عند أم سلمة فجعل حسنا من شق وحسينا من شق وفاطمة في حجره فقال (رحمة ا وبركاته عليكم اهل البيت إنه حميد مجيد) وأنا وام سلمة جالستان فبكت أم سلمة فنظر إليها رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال ما يبكيك فقالت يا رسول ا خصصتهم وتركتني وابنتي فقال إنك وابنتك من أهل البيت. أخرجه أبو الحسن الخلعي. وعن واثلة بن الاستع رضى ا عنه قال سألت عن على في منزله فقيل لى ذهب يأتي برسول ا صلى ا عليه وسلم إذ جاء فدخل رسول ا صلى ا عليه وسلم ودخل فجلس رسول ا صلى ا عليه وسلم على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعليا عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وقال (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) اللهم هؤلاء اهل بيتي قال
